السنة: أولى مقياس: النقد الأدبي القديم

الفوج: 3 د. ز. قوني.

الإجابة النموذجية

1- ما الذي ورد عن ابن أبي عتيق متحدثا عن شعر عمر بن أبي ربيعة؟

- روي عن ابن أبي عتيق أنه فضل شعر عمر بن أبي ربيعة عن شعر غيره من الشعراء، قائلا: «د لشعر ابن أبي ربيعة نولة بالقلب، وعلوق بالنفس، ودرك للحاجة، ليست لشعر غيره، وما عصي الله جل ذكره بأكثر مما عصي بشعر عمر بن أبي ربيعة، فخذ علي ما أصف لك: أشعر الناس من دق معناه، ولطف مدخله، وسهل مخرجه، ومتن حشوه، وتعطفت حواشيه، وأنارت معانيه، وأعرب عن حاجة».

2- أحدث الإسلام نقلة نوعية على جميع المستويات في التنقل من الجاهلية إلى الاسلام، مما أثر في تحول وظيفة الشعر، وضح ذلك مع ذكر مقولة أدونيس (علي أحمد سعيد) عن هذه النقلة.

- التحول الذي حصل جعل من مصادر المعرفة بعد أن كانت في العصر الجاهلي مقتصرة على الشعر صارت أولا القرآن الكريم، و السنة النبوية وثالثا الشعر فيما تولت وظيفة الشعر من الدفاع عن العصبية القبلية إلى الدفاع عن الدين الجديد، وعن هذا يقول أدونيس: «د لم يكن القرآن رؤية وقراءة جديدة للإنسان والعالم فحسب، إنها كان أيضا كتابة جديدة، وكما أنه يمثل قطيعة مع الجاهلية على مستوى المعرفة، فإنه يمثل أيضا قطيعة معها على مستوى الشكل التعبيري، وعليه تأسست النقلة من الشفوية إلى الكتابة من ثقافة البديهة والارتجال إلى ثقافة الرؤية و التأمل».

3- للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نظرة مزدوجة للشعر كيف ذلك؟

- كان يدعو إلى الشعر الدافع عن الدين الحامل للفضائل الكريمة، ويرفض الشعر الداعي إلى الرذيلة و معاداة الإسلام، وعن ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: «ما يمنع الذين نصروا الله بأسلحتهم أن ينصروه بألسنتهم» وقال أيضا لصحابته ومنهم حسان بن ثابت: «اهجهم ومعك جبريل روح القدس»، كما دعى إلى الابتعاد عن الشعر المنافي للأخلاق قائلا: «لئن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا» وقال: «احثوا التراب في وجوه المداحين»

4- البيت الشعري الذي أشاد به قول عنترة بن شداد:

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

4- اذكر قول الخليفة عمر بن الخطاب، محددا مزايا الشعر.

يقول: «خير صناعات العرب أبيات يقدمها الرجل بين يدي حاجته يستميل بها الكريم ويستعطف بها اللئيم»

5- كان الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان يقوم بتعديل ما لا يستحسنه من ذلك أنه عدل البيت الشعري الذي يقول:

أهيم بدعد ما حييت فإن أمت فيا ويح دعد من يهيم بها بعدي

فعدله قائلا:

أهيم بدعد ما حييت فإن أمت فلله صلحت دعد لذي خلة بعدي

6- اذكر الفروق الجوهرية - من حيث المنهج - بين كتابي «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام الجمحي، و«الشعر والشعراء» لابن قتيبة.

- طبقات فحول الشعراء

- منهج طبقي
- الوضع كثرة قول الشعر كشرط من شروط الفحولة
- وفق تسلسل تاريخي وضع

الشعر والشعراء

- لم يعن بمبدأ الطبقات
- " " بمبدأ الكثرة
- لم يعن ابن قتيبة بمبدأ الزمان والمكان

7- ما الذي جعل من الشعر في بيئة العراق في العصر الأموي يشبهه الشعر في العصر الجاهلي؟

- شعر بيئة العراق كان شبيها بالشعر في العصر الجاهلي في موضوعه ومحولته وأسلوبه، وذلك يفسر بعودة العصبية القبلية، بالنظر إلى الصراع الفكري والسياسي، ووجود الأسواق الشعرية الشبيهة بسوق عكاظ، فكثر الفخر والهجاء بشيوع ظاهرة النقائض.

8- من عوامل ازدهار النقد في العصر الجاهلي الأموي؛ تعدد المراكز العلمية والأسواق الأدبية. اذكر أهم هذه المراكز والأسواق موضحا مظاهر اسهامها في ازدهار النقد.

شهدت العراق ظهور سوقي المربد والكناسة. كما ظهرت بها مدرستان لغويتان بالكوفة والبصرة، وعليه كان المجال واسعا للتنافس الشعري من خلال شعر النقائض مما انعكس على النقد بشيوع المفاضلة بين الشعراء؛ فيما أسهمت المدرستان اللغويتان في ظهور النقد اللغوي.